ـــــمان حماية المدنيين في القطاع

ـــيل تقصف طريق جنوب غزة

مصابون يصلون أحد مستشفيات غزة

صور لأسرى محتملين لدى «حماس»

واشنطن: تل أبيب والقاهرة سمحتا بإجلاء الأمريكيين من معبر رفح

وزير خارجية الأردن : الحرب تقتل وتشرد الأبرياء الفلسطينيين

تدفق السلاح الأميركي والبريطاني إلى إسرائيل، ومرابطة حاملة طائرات أميركية ضخمة قبالة سواحل البحر المتوسط.

ومنذ الأحد الماضي تشهد المنطقة الحدودية اللبنانية الإسرائيلية تبادلاً للقصف، غداة شن حركة حماس هجومها المباغت على إسرائيل التي ردت بقصف عنيف ومكثف على قطاع غزة المحاصر. وأدى هذا التصعيد إلى مقتل 1400 في إسرائيل، بينهم 240 جندياً وضابطاً، وبلغ عدد الأسرى الذين أخذوا من إسرائيل حوالي 150.

أما في قطاع غزة، فقتل 2215 بينهم 614 طفلًا على الأقل، وجرح أكثر من 8700، جراء القصف الإسرائيلي المكثف، وفق وزارة الصحة التابعة لحماس.

من جهة أخرى كشف مسؤول كبير بالخارجية الأميركية أن واشنطن تعمل مع المصريين والإسرائيليين لفتح معبر رفح من غزة إلى مصر، أمس السبت، من 12 إلى 5 مساء، أي لمدة 5 ساعات يومياً.

وأضاف المسؤول، أمس السبت، أن مصر وإسرائيل وافقتا على السماح بإجلاء المواطنين الأميركيين من غزة عبر رفح، وفق ما نقلت رويترز.

كذلك أوضح أن واشنطن على تواصل مع الأميركيين من أصل فلسطيني الموجودين في غزة لإجلائهم عبر رفح.

لكنه نوه بأنه من غير الواضح ما إذا كان معبر رفح مفتوحاً بهذه اللحظة، أو إذا كانت حماس ستسمح للمواطنين الأميركيين من الوصول إلى رفح.

في سياق متصل، أفادت مصادر بأن أميركا تنسق مع مصر لدخول أميركيين مزودجي الجنسية من غزة عبر رفح، وأن مشاورات مستمرة بين مصر وأميركا لتوفير ممرات آمنة لعبور الأجانب لمصر.

كذلك أوضحت المصادر أن القاهرة وافقت على المساعدة والتنسيق مع أميركا لإخلاء الأجانب من غزة، وأبلغت أميركا أن معبر رفح يعمل وجاهز لاستقبال المواطنين الأميركيين.

وأشار إلى أن أميركا طلبت من مصر التواصل مع حماس لمنع استهداف المواطنين الأميركيين، كاشفة أن أميركا أرسلت لمصر قائمة بأسماء عدد من الأميركيين الفلسطينيين لتسهيل دخولهم.

وقالت مصادر العربية/الحدث إن القاهرة أعلنت أن هناك 6 ساعات محددة لعبور المواطنين الأميركيين من غزة لرفح، وأن واشنطن ستزود القاهرة بخارطة تحركات المواطنين الأميركيين لحين وصولهم إلى مصر.

وكانت رسائل صادرة عن نظام إدارة الأزمات للشؤون القنصلية التابع لوزارة الخارجية الأميركية (CACMS) قد تحدثت في وقت سابق عن احتمالية إجلاء المواطنين الأميركيين وعائلاتهم للخروج من غزة إلى مصر بعد ظهر السبت، حسب ما نقلت شبكة «سي أن أن».

جاء ذلك، فيما واصلت الولايات المتحدة عبر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، الضغط على الحكومتين المصرية والإسرائيلية من أجل فتح معبر رفح أمام المواطنين الأميركيين والمواطنين الأجانب من الدول الأخرى الذين يرغبون في المغادرة.

فيما تتمسك مصر بفتح معبر رفح أمام دخول المساعدات الإنسانية أولاً إلى القطاع المحاصر، محذرة من إخراج الفلسطينيين من غزة وإفراغ القطاع في عملية «تهجير قسري».

يذكر أن ما بين 500 و600 أميركي معظمهم من أصول فلسطينية عالقون في غزة منذ السبت الماضي، حين شنت حركة حماس هجوما مباغتا على غلاف غزة ومستوطنات إسرائيلية.

من ناحية أخرى توجه ملك الأردن عبد الله الثاني أمس السبت إلى أوروبا لحث قادتها على الدفع نحو وقف الحرب الإسرائيلية على غزة، فيما قال وزير خارجيته أيمن الصفدي إن الوضع ينذر بكارثة، محذرا من انحدار المنطقة نحو الهاوية.

وقال الصفدي إن الملك يغادر البلاد أمس السبت للقيام بجولة أوروبية من أجل حشد الدعم من القادة هناك لإنهاء الحرب الإسرائيلية على غزة.

وكشف مسؤولون أن الملك أجرى اتصالات مكثفة مع قادة المنطقة والغرب لتهدئة العنف ومنع انجرار المنطقة إلى حرب أوسع نطاقا.

وكان الملك عبد الله الثاني التقى بوزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الجمعة.

وقال الصفدي أمس السبت إن «منع إسرائيل دخول المساعدات الإنسانية إلى غزة وضغطها على أكثر من مليون غزي في شمال القطاع لمغادرة بيوتهم في الوقت الذي تستعر فيها حربها على القطاع خرق فاضح للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وقانون الحرب».

ومنحت إسرائيل سكان شمال قطاع غزة مهلة انتهت صباح أمس السبت للتحرك جنوبا، قبل أن تشن هجوما بريا متوقعا بهدف «القضاء على مقاتلي حماس».

وقال الصفدي «الحرب التي أعلنت إسرائيل أن هدفها القضاء على حماس تقتل وتشرد الأبرياء الفلسطينيين، وستترك المنطقة والعالم في مواجهة تداعيات بيئة الدمار واليأس والقهر التي ستحيل إسرائيل غزة إليها، ولن تحقق أمنا ولن تقود إلى سلام».

وأضاف أن «الحرب الإسرائيلية المستعرة على قطاع غزة تسبب كارثة إنسانية وتمثل عقابا جماعيا لأكثر من مليوني فلسطيني وتدفع المنطقة كلها باتجاه الهاوية».

وشدد الصفدي على أن العنف لن يدفع إلا نحو المزيد من العنف، وأن الحرب لن تقود إلا إلى تأجيج الصراع وزيادة التوتر. وشدد على أن تهجير أهالي غزة خط أحمر.

يذكر أن كتائب عز الدين القسام وغيرها من فصائل المقاومة الفلسطينية تشن منذ يوم السبت الماضي عملية طوفان الأقصى ضد الاحتلال الإسرائيلي، وقتلت حتى الآن أزيد من 1300 إسرائيلي وتمكنت من أسر أعداد كبيرة، وفق أرقام إسرائيلية.

من جهة أخرى قال الخبير العسكري العقيد إلياس إن الرهان الأكبر والسؤال الأكبر الذي يحكم السيناريوهات المتوقعة للحرب التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة، هو هل وضعت كتائب عز الدين القسام خطة دفاعية وافية لمواجهة العدوان الإسرائيلي؟.

وبحسب العقيد إلياس فإن «القسام» -الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس- أظهر احترافية عالية جدا في الخطة الهجومية التي بدأت بها عملية طوفان الأقصى في السابع من الشهر الجاري.

ورجح العقيد إلياس في حديث للجزيرة أن يكون الهدف من وراء القصف الإسرائيلي المركز على قطاع غزة، هو العمل على تقطيع قطاع غزة، لإضعاف القدرات الدفاعية للقسام عند بدء الاجتياح البري..

ونظرا للكثافة السكانية في مدينة غزة توقع الخبير العسكري أن تبدأ إسرائيل الاجتياح البري في مناورات من الجنوب.

لكنه أشار إلى القاعدة العسكرية التي تقول إنه في حالة الحروب الجوية فإن المهاجم يكون لديه قوة تعادل ضعف أو 3 أضعاف قوة المدافع، لكن في الحرب البرية فإن الأمور تكون لصالح المدافع بنسبة 10 مرات، مشيرا إلى قدرات القسام الدفاعية على الأرض واستغلالها للأنفاق والقنابل، والحرب من بيت إلى بيت وهو الأمر الذي تدرك إسرائيل أن تكلفته ستكون باهظة بالنسبة لها، لذلك هي تلجأ لتقطيع القطاع سعيا لإعاقة حركة المقاومة.

يذكر أن صالح العاروري نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، قد اكد قبل ايام للجزيرة ان الخطة الدفاعية التي وضعتها القسام وفصائل المقاومة اقوى بكثير من الخطة الهجومية.

من جهة أخرى قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان -أمس السبت- إن إسرائيل تعيش أسوأ حالاتها وعملية طوفان الأقصى أثبتت ذلك، وما نراه من تهجير قسري في غزة يدل على أن الاحتلال يعيش حالة تخبط وصدمة غير مسبوقة، وأضاف أن الوجود الأميركي إلى جانب إسرائيل «يثبت أن الكيان الصهيوني على وشك الانهيار الكامل».

وأضاف في مؤتمر صحفي -عقده أمس بالسفارة الإيرانية في العاصمة اللبنانية بيروت- أن «الكيان الصهيوني ليس بإمكانه الخروج من هذه الحرب منتصرا، فهو لم يستطع خلال أسبوع كامل تحقيق إنجاز سوى قتل المدنيين الفلسطينيين، والعالم يتحمل مسؤولية جرائم الحرب التي يرتكبها الكيان الصهيوني».

وأضاف عبد اللهيان أنه نظرا للسيناريوهات التي وضعها حزب الله اللبناني فإنه في حال اتخذ قرار التدخل في المعركة سينتج زلزال كبير ضد الكيان الصهيوني، مشيرا إلى أن الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله يفكر في «تحقيق أمن لبنان والمنطقة وتحقيق الأمن المستدام للمنطقة مستقبلا».

وقال الوزير الإيراني إن طهران والرياض متفقتان على دعم فلسطين وإدانة جرائم إسرائيل ضد المدنيين.

وأوضح أن قادة المقاومة أكدوا أن المستوطنات الصهيونية لا تزال تحت سيطرة المقاومة التي تضع نصب أعينها كل السيناريوهات المحتملة في هذه الحرب، وأن المقاومة هي التي تحدد الشروط التي تريدها في حال وقف الحرب العدوانية الحالية، مقترحا عقد اجتماع طارئ لمنظمة التعاون الإسلامي لوقف جرائم الاحتلال في قطاع غزة، كما شدد -في اتصال مع الأمين العام للأمم المتحدة- على ضرورة المتابعة القانونية لجرائم إسرائيل.

وأكد أنه ما زالت هناك فرصة سياسية للحيلولة دون توسع نطاق الحرب، مضيفا أن لا أحد بإمكانه فرض مشروع على الشعب الفلسطيني، بما في ذلك فرنسا.

من جهتها أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة سقوط عشرات الشهداء والجرحى في مجزرة جديدة بدير البلح وسط القطاع نتيجة قصف مربع سكني.

صواريخ القسام

وزير خارجية إيران: وجود أمريكا إلى جانب إسرائيل يثبت أنها على وشك الانهيار

يديعوت أحرونوت: الحرب في غزة كشفت فشل الجيش الإسرائيلي

وقال مدير العلاقات والإعلام في المحافظة الوسطى ماجد كَلوب للجزيرة إن معظم من سقطوا في القصف من النساء والأطفال. وأضاف أن عشرات الجثث لا تزال في الشوارع وتحت الأنقاض.

وأشار المسؤول الصحي إلى أن جهود المسعفين والمدنيين متواصلة لإنقاذ جرحى مجزرة دير البلح.

كما ناشد العالمين العربي والإسلامي تقديم المساعدة الفورية لقطاع غزة.

من جانب آخر ذكر تقرير في صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية بعنوان «الفشل في غرفة عمليات الحرب»، أنه لا يمكن الامتناع عن إجراء مقارنة بين أيام بدء حرب أكتوبر قبل 50 عاما وأحداث غزة الأسبوع الماضي.

وأشار التقرير الذي كتبه إيتي إيلناي إلى أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي قبل 50 عاما، دافيد أليعازر، كان أكثر قربا من المستوى السياسي، مقارنة بنظيره الحالي هرتسي هاليفي، الذي يتعامل مع أعضاء المجلس الأمني المصغر الأكثر تفككا.

وكان مجلس الحرب عام 1973 يضم أسماء لها تاريخ عسكري أكثر تجربة، مقارنة بالمجلس الوزاري الحالي في حكومة بنيامين نتنياهو، الذي اعتاد على عقد اجتماعات على مدى زمني متباعد.

وأوضح التقرير أن مجلس 2023 يعاني نقصا في شخصيات على خلفية أمنية ما عدا يوآف غالانت وآفي ديختر.

وتابع «الأخطر من ذلك أن الوزير بتسلئيل سموتريتش اكتفى بفترة تجنيد وجيزة، في حين أن الوزير إيتمار بن غفير لم يتجند نهائيا، وكلاهما أمعن في إهانة أداء الجيش في الضفة الغربية قبل أسابيع، وهو المجال الذي سيحتاج الجنرال هرتسي هاليفي للتعامل معه».